

ديوان الحماسة

- 1 - (فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْجَلِي وَتَبْدِيْ نَدِي ... فَعَالِي إِذَا التَّفْصَاتُ عَلَايْ -
الْفَوَارِسُ) .
- 2 - (أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقِرْنَ يَرْكَبُ رَدْدَهُ ... وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو
غَرَارَيْنِ نَائِسُ) .
- 3 - (وَاحْتَمَلُ الْأَوْقَ الثَّقِيلَ وَامْتَرِي ... خُلُوفَ الْمَنَايَا حَيْنَ فَرَّ -
الْمُغَامِسُ) .
- 4 - (وَأَقْرِي الْهُمُومَ الطَّارِقَاتِ حَزَامَةً ... إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِقَاتِ
الْوَسَاوِسُ) .

- 1 - لا تعجلي أي بالإنكار والتقرير وتبينني أي اعرفني من قولهم تبين الشيء عرفه والفعال بالفتح الفعل الحسن الذي يحمد عليه صاحبه ومعناه فأجبتها وقلت لها لا تعجلي في أمري فإن كان أسخطك ما أنا فيه من عمل الرجا فلا يسخطك فعلي إذا علمت ما يكون مني من البأس والنجدة حين تحيط بي الفوارس من كل جانب وأنا أكشفهم عني بالسيف .
- 2 - ألف الاستفهام إذا اتصل بحرف النفي يقرر به ما كان منفيًا والقرن المكافئ لك ومعنى يركب ردعه أي يخر صريعًا لوجهه وذكر الركوب مثل ويجوز أن يكون المراد بالردع ما تلتطخ به من الدم وقوله وفيه سنان ذو غرارين يريد أنه معطون بسنان ذي حدين ونائس مضطرب والمعنى أنني أتمكن من القرن عند امتناعه مني وأطعنه بسناني الصلب المضطرب ذي الحدين .
- 3 - وأحتمل الأوق الخ الأوق الثقل والامتراء الحلب والخلوف جمع خلف وهو ضرع الناقة وجعل قوله وأمتري خلوف المنايا كناية عن إقباله على الموت وعدم مبالاته به والثبات عند نزوله والمغامس الذي يدخل في الشدائد ويدخل غيره فيها والمعنى أنني أحمل من الشدائد ما لا يستطيع أن يحمله غيري وأطلب الحرب وأثبت فيها إذا فر غيري منها .
- 4 - وأقري أي أضيف والطارق الآتي ليلاً والحزامة التيقظ وضبط الأمر والوساوس اسم لما يقع في النفس